



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/42/889
S/19360

18 December 1987

ARABI C

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن

السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والأربعون

البند ٢٨ من جدول الأعمال

قضية فلسطين

رسالة مؤرخة في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لزمبابوي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه البلاغ المرفق الصادر عن مكتب التنسيق لحركة بلدان عدم
الانحياز في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، مع رجاء تعميمه بوصفه وثيقة من وثائق
الجمعية العامة ، في إطار البند ٢٨ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) إ. س. غ. مودينغي

السفير والممثل الدائم
رئيس مكتب التنسيق لحركة
بلدان عدم الانحياز

مرفق

بلاغ صادر في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧
عن مكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز

١ - عقد مكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز اجتماعا عاجلا في نيويورك ، يوم الثلاثاء الموافق ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، للنظر في التطورات المفجعة الراهنة الحاصلة في الأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل .

٢ - واستمع الاجتماع الى بيان أدلى به ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الصدد ، مع الإشارة على وجه التحديد الى الحالة الخطيرة الناشئة مؤخرا في الأراضي الفلسطينية المحتلة نتيجة لتجدد أعمال العنف من جانب قوات الاحتلال الاسرائيلية ، مما أسفر عن قتل وجرح الكثير من الرجال والنساء والاطفال الفلسطينيين .

٣ - وأدان الاجتماع اسرائيل الصهيونية لقيامها على نحو متعمد بقتل الفلسطينيين الأبرياء والعزل في غزة والضفة الغربية ، وكذلك إلحاق الإصابات بالشباب الفلسطينيين في الأراضي المحتلة واعتقالهم واحتجازهم . ولاحظ الاجتماع أن هذه الفظائع وأعمال الإرهاب تشكل جانبا من سياسة "القبضة الحديدية" التي تمارسها بالفعل السلطة القائمة بالاحتلال ، اسرائيل ، بهدف تعزيز "ضمها الزاحف" للأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية المحتلة .

٤ - وأدان الاجتماع كذلك استمرار احتلال اسرائيل للأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة ، ومبادئ القانون الدولي والقرارات المتكررة الصادرة عن الأمم المتحدة . كما أكد من جديد على أن اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب تنطبق على الأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، بما في ذلك القدس ، والجولان العربية السورية وجنوب لبنان .

٥ - وطلب الاجتماع الى مجلس الأمن أن يرسل بعثة تقصي حقائق الى الأراضي الفلسطينية المحتلة لبحث الحالة وتقديم تقرير الى المجلس في أسرع وقت ممكن .

.../...

٥٧١٧٠

وحذر المجتمع الدولي من أخطار الغطرسة الصهيونية المتواصلة ، التي تعرض للخطر السلم والأمن الدوليين فضلا عن سلم المنطقة واستقرارها ، ولا سيما مع عدم وجود قوة ردع دولية .

٦ - وكرر الاجتماع التأكيد على طلب حركة عدم الانحياز الى الأمم المتحدة أن تتخذ ، على وجه السرعة ، خطوات فعالة بما في ذلك فرض الجزاءات التي ينص عليها الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، ضد إسرائيل بهدف تنفيذ الانسحاب الفوري الكامل ، وانهاء الاحتلال الإسرائيلي لجميع الأراضي الفلسطينية وسائر الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، بما في ذلك مدينة القدس .

٧ - وأكد الاجتماع على أن النزاع والعنف في المنطقة سوف يستمران ، ما دام الاحتلال مستمرا وما دام الشعب الفلسطيني محروما من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف في وطنه المستقل . ودعا الاجتماع مرة أخرى الى إيجاد حل عادل ودائم وشامل لمشكلة الشرق الأوسط التي يتمثل جوهرها في المشكلة الفلسطينية . وفي هذا الصدد ، أكد الاجتماع على أن مفتاح هذا الحل يكمن في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة وبمشاركة جميع الأطراف المعنية ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بصورة مستقلة وعلى قدم المساواة وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٨/٣٨ جيم . وحث الاجتماع أيضا على التذكير بإنشاء لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط ، كما أكد على المسؤولية الرئيسية لمجلس الأمن في هذا الصدد . وطلب الاجتماع الى جميع الأطراف المعنية أن تتعاون في البحث عن حل عادل وسلمي .

٨ - وكرر الاجتماع التأكيد على تضامنه مع الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الوحيد والشري ، منظمة التحرير الفلسطينية ، وتأييده الاكيد له في كفاحه ضد الاحتلال الصهيوني ، ومن أجل نيل حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف في العودة الى فلسطين ، لممارسة حق تقرير المصير وإنشاء دولة فلسطينية مستقلة . وناشد الاجتماع ، مرة أخرى ، جميع اعضاء حركة عدم الانحياز ، وكذلك المجتمع الدولي ، تقديم المزيد من الدعم لهذا الكفاح المشروع .
